قوله

لها. فصل وفي المستثنى بخلا وعدا وحاشا الجر
على أنهما حرفا جر وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهده
[illegible] خلا [illegible] عن الشيخ [illegible]
وموضعهما نصب وقيل نصب عن تمام الكلام وقيل بهما متعلقان بالفعل المذكور
والنصب على أنهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير مستتر
وفي معنى وفي موضع الجملة البحث السابق ونحل عليهما ما المصدرية
فيتعين النصب لتعين الفعلية ح كقوله
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
تمل الندامى ما عداني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع

وقوله

ولهذا دخلت نون الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب إما على
الظرفية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم الفاعل بمعنى
قاموا وقت مجاوزتهم زيدا أو قاموا مجاوزين زيدا وقد يجران على تقدير
ما زائدة. فصل والمستثنى بحاشا عند سيبويه ورد كلامهم
وسمع النصب كقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الأصبغ
والكلام في موضعها جارة ونا صبة وفي فاعلها كالكلام في أخويها ولا يجوز
دخول ما عليها خلافا لبعضهم وما منقول الاخلافا للأستاذ

وهي التي [illegible] معنى لم تجد [illegible]
جاء زيد راكبا [illegible]

هذا باب الحال

الحال نوعان مؤكد وهو ما سنذكره وهو [illegible] مبينة من كونها بيان
الهيئة كجئت راكبا وضربته مكتوفا ولقيته راكبين وهي بالإكراه
الاعم فرادى نحو رجعت القهقرى أو بين الفاعلة كجئني نحو زيد ضاحكا وبابا
التمييز في نحوه ذكر جاء رجلا والنعت في نحو جاء رجل راكب فإن ذكر
التمييز لبيان جنس المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وإنما وقع

بيان

في قول الناظم بأنه نعت في الأرض جسدا

بيان الهيئة بعضا ضمنا لا قصدا وقال الناظم جنس يشمل الخبر والنعت
والحال وفضلة مخرج للخبر ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمجرور كجاء رجل
راكب ومررت برجل راكب ومعهم في حال مخرج لنعت المنصوب كرأيت رجلا
راكبا فإنه إنما سيق لتقييد المنعوت فهو إنما يفهم بطريق اللفظ وإنما
يفهم بطريق اللزوم وفي هذا الحد نظر لأن النصب حكم والحكم فرع
التصور والتصور موقوف على الحد فجاء الدور
للحال أربعة أوصاف أحدها أن تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب
لا لازم فجاء زيد ضاحكا وتقع وصفا ثابتا في ثلاث مسائل إحداها
أن تكون مؤكدة نحو زيد أبوك عطوفا ويوم أبعث حيا الثانية
أن يدل عاملها على تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من
رجليها فيه بعضا بدل بعض وأطول حال ملازمة الثالثة نحو قائما بالقسط
ونحو أنزل إليكم الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
ووهم ابن الناظم فمثل بمفصلا في الثانية الحال الثاني يجرد صاحبها الثاني
أن تكون مشتقة لا جامدة وذلك أيضا غالب لا لازم وتقع جامدة مؤولة
بالمشتق في ثلاث مسائل إحداها أن تدل على تشبيه نحو كر زيد أسدا
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا أي شجاعا ومضيئة ومعتدلة وقالوا
وقع المصطفى عليه عن عمر أي مصطحبين اصطحاب عن عمر حين مغوضين لها
الثانية أن تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد أي متقابضين وكلمته
فاه إلى في أي متشافهين الثالثة أن تدل على ترتيب كادخلوا رجلا
رجلا أي مترتبين وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في سبع مسائل وهي أن تكون
موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة أو دالة
على سعر نحو بعته مدا بكذا أو عدد نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو
طورا واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا أو تكون نوعا لصاحبها

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا
زيادة [illegible]

Copyright © King Saud University